ولا يقول مثل سمع وبصر. فهذا لا يكون تشبيها عنده. قال وقد قال الله
في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذا كله كلامه.
وقد ذكره عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري في كتابه الفاروق
باسناده. وكذلك من تأمل بتبويب ابن ماجة في السنة والرد على
الجهمية في اول كتابه. وتبويب ابي داود فيما ذكر في الجهمية والقدرية
وسائر ائمة اهل الحديث علم مضمون قولهم فانهم
كلهم على طريقة واحدة. وقول واحد. ولكن بعضهم يكثر الاحاديث
ويترجم لها وليس فيهم من ابطل حقائقها وحرفها عن مواضعها
ويتمحل تحريفها تاويلا. كما فعلت الجهمية. بل الذي نبذ اهل الحديث
والجهمية من الحرب اعظم مما بين عسكر الكفر وعسكر الاسلام. وابن ماجة قال
في اول سننه باب فيما انكرت الجهمية فسرد الاحاديث الرؤية
وحديث اين كان ربنا. وحديث جابر بينما اهل الجنة في نعيمهم
اذ سطع لهم نور فوقهم فرفعوا رؤسهم فاذا الجبار جل جلاله
قد اشرف عليهم من فوقهم. وحديث الاوعال الذي فيه والعرش فوق
ذلك والله فوق العرش وحديث ان الله ليضحك الى ثلاثة وغيرها من الاخبار

قول الحافظ ابي بكر الآجري

امام عصره في الحديث والفقه. قال في كتابه الشريعة
باب التحذير من مذهب الجهمية الذي يذهب اليه اهل العلم
ان الله على عرشه فوق سمواته محيط بكل شيء قد احاط بجميع
ما خلق في السموات العلى وبجميع ما خلق في سبع ارضين ترفع اليه اعمال
العباد. فان قال قائل فما معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة

الاهور ابهم

الاهور ابهم قيل له علمه معهم والله عز وجل على عرشه هذا قول المسلمين

قول الحافظ ابو الشيخ عبد الله ابن محمد ابن حيان الاصبهاني

قال في كتاب العظمة ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه وعظم خلقها
وعلاء الرب جل جلاله فوق عرشه. ثم ساق كثيرا مما لا احاديث هذا
الباب باسناده

قول الحافظ زكريا ابن يحيى الساجي

امام اهل البصرة. قال ابو عبد الله ابن بطة حدثنا ابو الحسن احمد ابن زكريا
ابن يحيى الساجي قال قال ابي القول في السنة التي رأيت عليها اصحابنا
اهل الحديث الذين لقيناهم ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه
كيف شاء. ثم بقية الاعتقاد ذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقات الفقهاء
وحكى اخذ عن الربيع والمزني وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب
على الحديث وهو شيخ ابو الحسن الاشعري في الفقه والحديث

ذكر ما حكاه ابو نضر الشجري عن اهل الحديث وجابر

قال واثبتنا. كالثوري. ومالك. وابن عيينة. وحماد ابن زيد. والفضيل
واحمد واسحاق متفقون على ان الله فوق العرش بذاته وان علمه بكل مكان

قول الامام ابي عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني

امام اهل الحديث والفقه والتصوف في وقته قال في رسالته المشهورة في
السنة وان الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه ثم ساق باسناده
عن ابن المبارك انه قال نعرف ربنا عز وجل بانه فوق سمواته على عرشه
بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا في الارض

Copyright Beijing Normal University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)